بيان صحفي

# النظام في تونس يرتكب الخيانة ويضايق من يرفضها

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **«إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النُّبُوَّةِ الْأُولَى: إِذَا لَمْ تَسْتَحِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ»**

استدعت منطقة الأمن بالخروبة/ ولاية نابل عضو حزب التحرير نجم الدين شعيبن يوم الثلاثاء ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٠م على إثر الكلمة التي ألقاها أثناء الوقفة التي نظمها حزب التحرير/ ولاية تونس أمام جامع الغفران بالحمامات يوم الجمعة ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٠م احتجاجا على الاتفاقية المسماة بخارطة الطريق العسكرية الأمريكية بتونس التي أبرمها وزير الدفاع التونسي إبراهيم البرتاجي ووافقه عليها الرئيس قيس سعيّد.

وبدون أدنى وجل أو حياء قامت قوات الأمن بمضايقة العضو نجم الدين شعيبن باستنطاقه حول من نظّم الوقفة الاحتجاجية ومن شارك فيها ومن جلب اللافتات، فهم بدل أن يستنطقوا رئيس الحكومة ووزير دفاعه والرئيس قيس سعيد حول الخيانة العظمى التي اقترفوها في حق الشعب التونسي المسلم بتسليم حدودنا وأمننا وجيشنا وقواعدنا العسكرية للقوات الأمريكية الصليبية التي تكنّ العداء اللئيم للإسلام والمسلمين، وسفكت ولا زالت دماء إخواننا في العراق وأفغانستان، وتتآمر على إخواننا في ليبيا والجزائر، بدل ذلك يستنطقون شباب الأمة المخلصين الذين رفعوا الصوت عاليا رفضا لهذه الاتفاقية الخيانيّة، ودعوا المخلصين في الأمن والجيش إلى رفضها وعدم الانصياع لها. فإنها والله لإحدى الكبر!!!

إنّنا في حزب التحرير/ ولاية تونس نؤكد على أن مثل هذه الأساليب الرخيصة التي تذكرنا بالبوليس السياسي للرئيس المخلوع بن علي، لن تثنينا عن مواصلة كفاحنا السياسي ضد الحكام الخونة وأسيادهم من القوى الاستعمارية، وإنّنا نهيب بأهلنا في تونس وبخاصة أهل القوة والمنعة أن يأخذوا على أيدي هؤلاء الحكام الذين خانوا الأرض والعرض وآذوا أولياء الله وصدوا عن سبيل الله وأضحوا ضغثاً على إبالة، ولا ينفع معهم إلا الخلع والقلع.

قال تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ**﴾.

**المكتب الإعلامي لحزب التحرير**

**في ولاية تونس**

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: 71345949 فاكس: 71345950
موقع المكتب الإعلامي في تونس: www.hizb-ut-tahrir.tn
بريد إلكتروني: info@hizb-ut-tahrir.tn